

# لنحافظ على كل قطرة ماء

فكل قطرة أثنى  
من أن تُهدر

رسالة الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية  
السيد بيتيري تالاس  
بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية لعام 2020

المياه العذبة أمر حيوي للحياة. فالإنسان لا يستطيع أن يبقى على قيد الحياة أكثر من ثلاثة أيام في المتوسط من دون ماء. ولا غنى عن الماء لإنتاج جميع السلع والخدمات تقريباً، وللبيئة كذلك.

يواجه العالم الآن تحديات متزايدة ناجمة عن الإجهاد المائي والفيضانات والجفاف وعدم إمكانية الحصول على إمدادات بالمياه النظيفة. وثمة حاجة ملحة إلى تحسين التنبؤ بإمدادات المياه ومراقبتها وإدارتها، ومعالجة مشاكل فرط المياه أو قلتها بما لا يفي بالاحتياجات أو شدة تلوثها.

ولذلك فإن اليوم العالمي للأرصاد الجوية واليوم العالمي للمياه لعام 2020 يتبنيان موضوعاً مشتركاً هو "المناخ والماء". وهذا الموضوع يركز على إدارة المناخ والماء بمزيد من التنسيق والاستدامة لأنهما مترابطان ارتباطاً لا ينفصم. وكلاهما يندرج في صميم الأهداف العالمية للتنمية المستدامة وتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

وستعمل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، جنباً إلى جنب مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية والشركاء الرئيسيين الآخرين للأمم المتحدة، على تعزيز تنفيذ الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة والتعجيل به، وهو يركز على المياه النظيفة والمرافق الصحية.

إن المياه واحدة من أثنى السلع الأساسية في القرن الحادي والعشرين. وستؤدي المرافق الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا دوراً أساسياً في الجهود الرامية إلى تعزيز الموضوع "لنحافظ على كل قطرة ماء فكل قطرة أثنى من أن تُهدر".